

تفسير البغوي

57 - { فإن تولوا } أي : تتولوا يعني : تعرضوا عما دعوتكم إليه { فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم } أي : إن أعرضتم يهلككم □ D ويستبدل لكم قوما غيركم أطوع منكم يوحدونه ويعبدونه { ولا تضرونه شيئا } بتوليكم وإعراضكم إنما تضرون أنفسكم وقيل : لا تنقصونه شيئا إذا أهلككم لأن وجودكم وعدمكم عند سواء { إن ربي على كل شيء حفيظ } أي : لكل شيء حافظ يحفظني من أن تنالوني بسوء